

المحاضرة 32 - اللغة العربية - الدورة 2 (المستوى 4) - د.

سليمان العيوني - برنامج أكاديمية زاد

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة

الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالأزهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم في الدرس الثالث والعشرين من دروس الدورة الثانية - 00:00:48

من المستوى الرابع من مستويات اللغة العربية في اكااديمية زاد في هذا الدرس سأتكلم باذن الله تعالى على الموضوع الثاني من مواضع

جزم الفعل المضارع وهو الفعل المضارع اذا وقع - 00:01:06

بعد اداة شرط جازمة وهذا سيقودنا الى الكلام على اسلوب الشرط وادوات الشرط اسلوب الشرط اسلوب من الاساليب العربية له

اركانه واحكامه وادواته والمراد بالشرط هو الربط بين حدثين يتوقف الثاني - 00:01:24

على الاول منهما يعني اذا وقع الاول وقع الثاني والا فلا ولهذا سمي شرطا لانه يشترط لوقوع الثاني وقوع الاول ان تقول من يجتهد

ينجح او ان تجتهد تنجح ولهذا اشترطت الاول وهو الاجتهاد - 00:01:52

في حدود الثاني وهو النجاح فان فعلتها الاول وهو الاستياء وهو الاجتهاد الثاني وهو النجاح والا فلا وهذا يسمى اسلوب الشرط

واسلوب الشرط له ثلاثة اركان كما في قولنا ان تجتهد تنجح الاول اداة الشرط - 00:02:16

وهي في هذا المثال ان والثاني فعلوا الشرط وهو هنا والثالث جواب الشرط وهو هنا تنجح ان تجتهد تنجح والذي يهمنا هنا في

جزم الفعل المضارع ان فعل المضارع متى ما وقع - 00:02:45

شرط او جوابه شرط فانه ينجزم سواء وقع في فعل الشرط او وقع في جواب الشرط فانه ينجزم ولهذا يقولون ان ادوات الشرط

الجازمة تجزم فعلين مضارعين اثنين عملها اقوى من لم ولم ولا من ولا من الامر ولا الناهية التي تزم فعلا مضارعا واحدا - 00:03:14

تجزم فعل الشرط وتجزم جواب الشرط معا واذا قلت ان تجتهد تنجح نقول ان هذه اداة الشرط وتجتهد هذا فعل مضارع وهو فعل

الشاظي مجزوم وعلامة جزمه السكون وتنجح هذا جواب الشرط - 00:03:45

وهو فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهكذا لو قلت من يجتهد ينجح او قلت من يأتي اكرمه ومن يسافر يستفد ثلاثة

اركان الاول اداة الشرط والثاني فعل الشرط ينجز فيه المضارع - 00:04:11

وينجزم فيه الفعل المضارع ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لكم الاداة ان الميليشيات تقرظ

توقظوا الله قرضا حسنا الجواب الجواب يعني الجزاء يعني النتيجة - 00:04:40

جواب ذلك وجزاؤه ونتيجته يضاعفه لكم ومن ذلك قوله تعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه شرطي من وفعل الشرط يؤمن بالله طيب

والجواب من يؤمن بالله ماذا يقول له يهدي قلبه - 00:05:10

ومن ذلك قوله تعالى من يشفع شفاعا حسنة؟ الجواب يكن له نصيب منها ومن ذلك قوله وما تنفقوا من خير يوفى اليكم ومن ذلك

قوله تعالى اينما تكونوا يأتي بكم الله - 00:05:32

فهذا اسلوب الشرط واركانه اما ادوات الشرط ويجب ان نعلم ان ادوات الشرط على نوعين النوع الاول ادوات الشوط الجازمة ادوات

الشرط التي تجزم علينا مضارعين والنوع الثاني ادوات الشرط غير الجازمة - 00:05:54

ادوات شرط تدل على الشرط يعني انها ترتب شيئاً على شيء ان حدث الاول حدث الثاني والا فلا وهي ادوات شرط ولكنها ليست بجازمة يعني لا تجزم الفعل المضارع لو وقع المضارع بعدها - 00:06:27

فانه لا ينجزم ونبدأ بالنوع الاول من ادوات الشرط وهي ادوات الشرط الجازمة ادوات الشرط الجازمة ثلاثة عشرة او ثلاث عشرة اداة ثلاث عشرة اداة وهي ان واذ ماء ومن - 00:06:42

وماء ومهما ومتى وايانا واين واينما وان وحيثما وكيفما وان قد تقول ابتداء هناك تشابه بين بعض ادوات الشرط وادوات الاستفهام كما في مثل متى واين هذا صحيح لكن الذي يحدد المعنى هو السياق ومعنى الكلام - 00:07:17

الكلام شرط ام ان الكلام استفهام فاذا قلت مثلاً متى تسافر يا محمد؟ هذا استفهام اما اذا قلت متى تسافر اسافر معك هذا شرط لذلك لو قلت اين تسكن يا محمد؟ هذا استفهام - 00:07:51

لكن اين تسكن؟ اسكن بجوارك. هذا شرط المعنى والسياق هو الذي يحدد هذه الادوات الشرطي ام للاستفهام اذا ادوات الشرط الجازمة في هذه الادوات ثلاثة عشرة وهي ان وهي ام الباب واكثرها استعمالاً - 00:08:12

واذ ما وهي بمعنى ان ومن وما ومهما وماتى وايانا واين واينما واي نمر على هذه الادوات اداة اداة بسرعة مع التمثيل عليها والاعراب ولكن بعد الفاصل باذن الله تعالى - 00:08:37

للايمان اركان يقوم عليها ولا يصح الا بها. ومنها الايمان بالقدر وهو تقدير الله تعالى لكل ما يقع في كون حسب ما سبق به علمه واقتضته حكمته. وللايمان بالقدر مراتب. منها فاللايمان بعلم الله الازلي - 00:09:16

وانه احاط بكل شيء علماً. وانه علم ما كان وما يكون وما سيكون. جملة وتفصيلاً. قال تعالى ان الله بكل شيء عليم. فلا يتجدد له علم بعد جهل. ولا يلحقه نسيان - 00:09:42

بعد علم ومن الايمان بالقدر الايمان بالكتابة. فنؤمن بان الله كتب ما سبق به علمه من مقادير المخلوقات في اللون المحفوظ فكل ما جرى وما يجري وكل كائن الى يوم القيامة مكتوب عند الله. قال تعالى - 00:10:02

وفي الحديث ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب فجرى بما هو كائن الى الابد. ومن الايمان بالقدر الايمان بالارادة والمشيئة. فنؤمن بان كل ما يجري في هذا الكون انما هو بارادة الله ومشيئته. فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. لا يسأل عن - 00:10:22

ما يفعل لكمال حكمته وسلطانه وهم يسألون. ومن الايمان بالقدر الايمان بالايجاد والخلق. فنؤمن ان الله خالق كل شيء. لا خالق غيره ولا رب سواه. وان كل ما سواه مخلوق فهو خالق كل عامل - 00:10:52

عمله وكل متحرك وحركته. قال الله تعالى كل شيء وكيل. فمن امن بالقدر توكل على الله ولجأ اليه. فالخير كله من عنده سبحانه ومن امن بالقدر اخذ بالاسباب المشروعة لانها من القدر. فاهمال الاسباب نقص في العقل - 00:11:12

توكلوا عليها نقص في التوحيد. ومن امن بالقدر اطمأنت نفسه. وثبت عند المصائب لعلمه انها قدر قال تعالى الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم - 00:11:42

ولا تفرحوا بما آتاكم. والله لا يحب كل فخور بسم الله الرحمن الرحيم. قلنا ان ادوات الشرط الجازمة ثلاثة عشرة اداة وذكرناها من قبل ونمر عليها الان اداة اداة بسرعة - 00:12:22

الاداة الاولى ان كسر الهمزة وسخون النون ان وليست ان ولا ان ولا ان وبيننا من قبل الفرق بينها ان هذه ام وادوات واكثرها استعمالاً وتقول ان تجتهد تنجح ان تأتي اكرمك - 00:13:06

تأتي وعلامة جزمه حذف حرف العلة اكرمك اكرم جواب الشرط مجزوم بالسكون وان تعودوا تعود اداة الشرب تعود فعل الشرط والجزم على ما جزم حذف النون لانهم يفعلون الخمسة سوف تعودون - 00:13:32

ونعود جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون الاداة الثانية اذ ماء واذ ما معناها معنى ان وكما تقول ان تجتهد تنجح تقول اذ ما تجتهد تنجح وهما بمعنى وان واذ ما - 00:14:01

من ادوات الشرط حرفا وبقيّة ادوات الشط التي ستأتي كلها أسماء وهذا مما ينبه عليه في الكلام على انقسام الكلمة ليس من فعل وحرف للتمييز بين الأسماء والأفعال والحروف وأداة الشوط الثالثة - [00:14:31](#)

وتكون للعقل لا تستعمل إلا مع العاقل. يعني العالم الذي له عقل علم يعلم به الناس والملائكة والله عز وجل أيضا تستعمل معه من لانه موصوف بالعلم تقول من يجتهد ينجح - [00:14:51](#)

ومن يسافر يستفد ومن يأتي مبكرا اجلسه في المقدمة والأداة الرابعة ماء أيضا تكون أداة شرط ولكن لغير العاقل يعني لا تستعمل مع العقلاء وهم الناس والملائكة والجن والله عز وجل يدخل في العلماء - [00:15:18](#)

يعني في الموصوفين بالعلم أما ما فيستعمل في غير العقلاء يعني في الحيوانات في الجمادات ونحو ذلك ولهذا تقول مثلا ما تعمل تجزى به ما أداة شرط تعمل فعل الشرط مجزوم تجزأ - [00:15:51](#)

جزمه حذف حرف العلة الالف والأداة الخامسة مهما وهي بمعنى ماء يقول مهما تعمل تجزى به مهما تقل يوجب عليك والأداة السادسة متى يقول متى تسافر اسافر معك متى تأتي اكرمك - [00:16:15](#)

والأداة السابعة أيانا بمعنى متاع والأداة الثامنة أين وأينما وإن كلها تدل على الزمان يقول أين تسكن؟ اسكن بجوارك أو أينما تسكن اسكن بجوارك فأينما أو أين أداة الشرط وتسكن فعل الشرط مجزوم - [00:16:56](#)

واسكن جواب الشرطي مجزوم والأداة الحادية عشر حيثما وهي للمكان قل حيثما تجلس اجلس بجوارك حيثما تسكن اسكن بجوارك وهي أيضا دالة على المكان والأداة الثانية عشرة كيفما يقول كيف ما تفعل - [00:17:29](#)

أقبل وكيف ما تسافر اسافر مثلك والأداة الثالثة عشرة حي وهي أوسعها في الاستعمال يعني تستعمل في العاقل وغير العاقل والزمان والمكان وغير ذلك بحسب ما تضاف إليه تقول أي طالب يجتهد - [00:18:07](#)

ينجح فأي أداة الشرط وهو مضاف مطالب مضاف إليه ويجتهد فعل الشاطي مجزوم وبين جحج وأبو الشاطي مجزوم هذه أدوات الشرط الجازمة متى ما وقع الفعل المضارع فعلا لها أو جوابا لها فإنه ينجزم - [00:18:41](#)

وهي من العوامل القوية وهي ترجم فعلين مضارعين اثنين ومن الشواهد على ذلك قوله سبحانه وتعالى أينما تكونوا يدرككم الموت أينما تكونوا يدرككم الموت الشرط أينما الشرط تكون وجواب الشرط - [00:19:10](#)

يدرككم الفعل يدرك علامة الجزم السكون يكون الذي على الكاف الأولى وأماكم فهذا مفعول به وأما الموت فهو الفاعل يدرككم الموت ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى وما تفعلوا من خير - [00:19:52](#)

يعلمه الله وما تفعلوا من خير يعلمه الله ما أداة الشرط وتفعلوا فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنهم من الأفعال الخمسة وأو الجماعة في تفعل هذا الفاعل من خير جار ومجرور - [00:20:18](#)

يعلمه الله يعلم هذا جوابه الشرطي مجزوم وعلامة جزمه السكون وأما الهافي أعلمه وهو مفعول به واسم الله يعلمه الله الفاعل ومن ذلك أن نقول من يجتهد ينجح من يجتهد - [00:20:44](#)

ينجح نعرب فنقول من أداة شرط مبني على السكون لا محل له من الأعراب. اسف. من أداة شرط مبنية على السكون ويجتهد فعل الشرطي مجزوم وعلامة جزمه السكون ينجح جو أبو الشرقي مجزوم وعلامة جزمه - [00:21:11](#)

السكون إذن عرفنا من ذلك أن الفعل المضارع إذا وقع بعد أداة شرط جازمة فإنه ينجزم سواء نفع في فعل الشرط أم وقع في جواب الشرط وأدوات الشرط الجازمة ثلاثة عشرة أداة - [00:21:38](#)

وقد ذكرناها بسرعة ومثلنا عليها وأعربنا ما تيسر هذه أدوات الشرط الجازمة وأما أدوات الشرط خير الجازمة الكلام عليها بعد ذلك استكمالا للموضوع وألا فإن المضارع بعدها لا ينجزم لأنها ليست بجازمة - [00:22:06](#)

ولكن لأننا ذكرنا أدوات الشرط الجازمة أردنا أن نستكمل الكلام على أسلوب الشرط وأدواته وأحكامه سنذكر أدوات الشد غير الجازمة كما ذكرنا أدوات الشرط الجازمة وذلك بعد الفاصل بأذن الله تعالى فانتظرونا - [00:22:37](#)

الملائكة خلق من عباد الله خلقهم عز وجل من نور. وأوجدهم لعبادته وطاعته. فبحمده يسبحون ولأوامرهم مطيعون. لا يعصون الله

ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون هم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله تعالى. والايمان بالملائكة اصل من اصول الاعتقاد. لا يتم الايمان الا به - [00:23:06](#)

وهو يتضمن اربعة امور هي الاقرار الجازم بوجودهم وانهم خلق من خلق الله مسخرون. الايمان باسماء من ثبت اسمه منهم كجبريل وميكائيل واسرافيل وغيرهم عليهم السلام. الايمان باوصاف من ثبت وصفه منهم كما جاء - [00:23:43](#)
جاء في وصف جبريل عليه السلام بان له ست مئة جناح قد سد بهم الافق. الايمان باعمال من ثبت عمله منهم فجبريل عليه السلام موكل بالوحي وملك الموت موكل بقبض الارواح واسرافيل موكل بالنفخ في الصور وميكائيل موكل - [00:24:03](#)
بالمطر ومنهم الموكل بحفظ العبد في حله وترحاله. وفي كل احواله. وهم المعقبات الذين قال الله في شأنهم له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امره ومن الملائكة حملة العرش. ومنهم زوار البيت المعمور. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:23](#)
لبيت المعمور. فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا لم يعود اليه اخر ما عليهم. ومن الملائكة الكرام الكاتبون وهم الموكلون بحفظ عمل العبد وكتابته من - [00:24:53](#)
خير او شر. فاحرص على سلامة ايمانك بالملائكة من كل شائبة. ومن عادى احدا من ملائكة الله فقد صار عدوك لله قال تعالى وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - [00:25:13](#)

كنا قد ذكرنا قبل الفاصل ان الشرط له ادوات وادواته على نوعين الاول ادوات الشرط الجازمة وذكرناها وشرحنا عملها والنوع الثاني ادوات الشرط غير الجازمة وهي خمس ادوات وهي اذا ولو لا - [00:26:04](#)
وكلما ولما اذا ولو ولولا وكلما ولما هذه الادوات ايضا تستعمل في الشرط يعني تربطوا شيئا بشيء فاذا وقع الاول وقع الاخر والا فلا الا انها لا تجزم الفعل المضارع اذا وقع بعدها. لا في فعلها ولا في جوابها - [00:26:34](#)
تقول اذا تطلع الشمس اتيك اذا تطلع الشمس اتيك اذا الاصل ظرف زمان لكنها تضمنت الشرط ولهذا تقول اذا تطلع الشمس ماذا يترتب على ذلك اتيك فتطلع الشمس هذا فعل الشرط - [00:27:09](#)
ولكنه مرفوع لانه لم يسبق بناصب ولا بجازم اتيك اتي ايضا مضارع مرفوع ولهذا لم نحذف الياء من اخره مع انه معتل الاخر وتقول لو جاء زيد اكرمتوه لو جاء زيد - [00:27:34](#)
لاكرمته لو هذه اداة الشرط وجاء زيد فعل الشرط وان اكرمته الجواب يكثر هنا ان يقع الفعل الماضي بفعل الشرط وفي الجواب الشرط حتى في ادوات الشرط الجازمة قد يأتي الفعل الماضي - [00:28:07](#)
في الشرق او في الجواب ولهذا اذا اتى الفعل الماضي الشرط او في الجواب بعد اداة الشرط الجازمة فان حكمه ايضا يكون الجزم وهذا موضع خاص وحيد بالفعل الماضي يكون له محل من الاعراب - [00:28:36](#)
وهو الجزم اذا وقع فعل شرط او جواب شرط عند جماهير النحويين لهذا لو قلت في ادوات الشرط الجازمة من اجتهد نجح فاجتهد فعل ماض لكنه في محل جزم وكذلك نجح - [00:29:03](#)
الشرق وهو في محل جزم مع انه فعل مع انه فعل ماض هذا مما هذا ما خصوه به من مواقع الاعراب وكذلك في ادوات الشرق غير الجازمة. ايضا قد يأتي - [00:29:23](#)
الفعل الماضي ويبقى كما هنا محل له من الاعراب تقول مثلا اذا جاء زيد اذا جاء زيد فجاء زيد هذا فعل ماضي ووقع فعلا للشرط فلا يتغير اعرابه. جاء فعل ماض لا محل له من الاعراب - [00:29:43](#)
واتيك جواب الشرط ونقول اذا انتشر العلم عم الرخاء اذا انتشر العلم هذا فعل الشرط فعل ماض لا محل في الاعراب اما الرجاء عمه هذا فعل ماض وهو جواب الشرط - [00:30:06](#)
ايضا لا محل له من الاعراب وكذلك في لو تقول لو جاء زيد لاکرمتك جاء زيد هذا فعل الشرط ولا يتغير اعرابه لان لو اداة شرد غير جازمة لاکرمتك هذا جواب لو - [00:30:31](#)

اللام داخلة على جواب واكرمته وكذلك في قولنا لولا يقول لولا زيد لاکرمته لولا العلم لساد الجهل فلولا هذه ایضا اداة شرط وقولنا العلم هذا جزء من جملة اسمية العلم مبتدأ والخبر محذوف مقدر بكون عام. اي اي لولا العلم موجود - [00:30:55](#)

الشرط العلم موجود والجواب لساد الجهل يعني ان الجواب ساد الجهل وهذه اللام داخلة على الجواب جواب الشرط وكذلك لولا زيد لاکرمته. لولا اداة الشرط وزيد مبتدأ خبره محذوف اي لولا زيد موجود - [00:31:40](#)

لاكرمته هذه الجملة اكرمته ابو الشرط جوا ابو لولا واللام داخلة في الجواب وكذلك كلما يقول كلما قرأت اكثر استفدت وكلما تقرأ اكثر تستفيدوا يبقى المضارع مرفوعا لانه لم يسبق بناص بن ولا بجاسم - [00:32:07](#)

وقد يأتي الماضي هنا كما ذكرنا في كلما قرأت استفدتها وكذلك في لمة قل لما جاء زيد اكرمته لما جاء زيد اكرمته وجاء زيد فعل الشرط واكرمته هذه الجملة جواب الشرط - [00:32:46](#)

فظهر ان هذه الادوات ایضا كلها ادوات شرط الا انها ادوات شرط غير جازمة فلو وقع بعدها المضارع فانه يبقى مرفوعا وقع بعدها الماضي فانه يبقى على حاله لا محل له من - [00:33:13](#)

الاعراب هذه ادوات الشرط غير الجازمة ذكرناها واكملناها بعد ان ذكرنا ادوات الشرط الجازمة وبذلك نكون قد ذكرنا الموضع الثاني من المواضع التي ينجزم فيها المضارع وهو المضارع الذي وقع - [00:33:39](#)

بعد اداة شرط جازمة سواء او وقع في فعله وقع في جوابه وواضح اننا قيدنا بقولنا اذا وقع المضارع بعد اداء تشرط جازمة لنخرج ما شرحناه قبل قليل من ادوات الشرط غير الجازمة. فالشاطى له ادوات اخرى تدل عليه يعني تدل على الشرط - [00:34:07](#)

الا انها لا تجزم الفعل المضارع او ما يقع موقعه من الفعل الماضي يبقى لنا بعد ذلك الموضع الثالث من المواضع التي ينجزم فيها المضارع وهو الفعل المضارع الذي وقع - [00:34:34](#)

جوابا للطلب فعل مضارع اذا وقع جوابا لطلب وهذا ان شاء الله سنشرحه في الدرس الاخير مع ترخيص ما سبق والاجابة على التمرينات وسنشرح ذلك في الدرس القادم وهو الدرس الاخير - [00:34:56](#)

هذا المستوى باذن الله تعالى فاذا ذلکم الحين نستودعکم الله السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته. ينمو العلم ويتقدم. تقنيات ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريف اسلوب وحسن بيان - [00:35:19](#)

- [00:36:10](#)